ملخصـــات

تقديرات مستقبلية لسكان ليبيا موزعة حسب الجنس والعمر عن الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٨ م

د. فينكاتا تشساريا ★

تعتبر التنبؤات الخاصة بالتعداد المستقبلى للسكان من المتطلبات الرئيسية للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتربوى لأى بلد . وقد قامت مجلة دراسات ٨ (٢) عام ١٩٧٢ م بنشر بعض التنبؤات عن تعداد السكان فى ليبيا . وقد تعرضت تلك الدراسات لتعداد الاجمالى (وطنيين واجانب) معتمدة فى ذلك على البيانات الواردة فى التعداد السكانى الذى اجرى سنة ١٩٦٤ م .

وبعد نشر بعض المعلومات الخاصة بالسكان سنة ١٩٧٣ م والتغيرات السكانية التى طرات مؤخرا ، بات ضروريا مراجعة التنبؤات والدراسات السالفة الذكر .

وهذه الدراسة تتضمن تنبؤات عن السكان الوطنيين فقط ، وسنقوم مستقبلا بنشر دراسة عن التنبؤات الخاصة بعدد السكان الاجانب .

وقد اتبعنا فى هذه الدراسة طريقة معروفة تعتمد على التنبؤات الجزئية اى أن هذه الطريقة تعتمد على التنبؤ بعدد الذكور ثم التنبؤ بعدد الاناث كلا على انفراد وبذا يكون التعداد المطلوب للسكان هو مجموع هاتين الفئتين) .

وقد اعدت هذه الدراسة للتنبؤ بعدد السكان على فترات زمنية طول كل منها ٥ سنوات ابتداء من ١٩٧٣ الى ١٩٨٨ . وقد روعى فى ذلك توزيع السكان حسب العمر على فترات طول كل فترة ٥ سنوات .

★ استاذ مساعد فى كلية الاقتصاد والتجارة ، جامعة قاريونس .

وقد افترضنا فى هـذه الدراسـة ان الانخفاض فى نسبـة الوفيـات ، والأنماط المستقبلية للخصوبة تنحصر فى نطاق مستويين (مستـوى عـالى ومستوى منخفض) ، وعلى هذا الاساس يكون لدينا اربعـة توافيـق لهـذه المستويات اخذ منها فى الاعتبار ثـلاث ، والتى بدورهـا اعطـت ثلاث قيـم للتنبؤ بتعداد السكان (عالى ـ متوسط ـ منخفض) .

ومن المتوقع ان يصل عدد السكان الوطنيـين فى ليبيا الى ٢٥ر٤ مليـون نسمة وذلك عام ١٩٨٨ م هذا حسب استعمال اعلى التقديرات ، بينما لـو استعملنا ادناها لكان من المتوقع ان يصل العدد الى ٩٥ر٣ مليـون نسمـة ، كذلك من المتوقع ازدياد نسبة الشباب خلال هذه الفترة مما سبـق يتضـح ان الزيادة فى حجم السكان ستكون كبيرة فى هذه الفترة الا ان دخـل ليبيـا من النفط سيغطى المتطلبات المالية المتزايدة والناتجة عن تزايد عدد السكان . ومن جهة اخرى فان هذه الزيادة السريعة فى معدل النمو السكانى ستكـون سببا فى الضغط على المؤسسات الاجتماعيـة المختلفـة والتى ستضطر الى توسيع خدماتها وهذا يتطلب زيادة فى الايدى العاملـة التى لا تتوفر محليا مما يؤدى الى الاعتماد على عناصر اجنبية .